

لسان الميزان

1314 - إسماعيل بن علي الخزاعي شيخ لَهلال الحفار قال الخطيب ليس بثقة قلت متهم يأتي بأوابد روى عن عباس الدوري والكديمي وهو بن أخي دَعبل الشاعر توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة انتهى وقد سمع منه الدارقطني وأخرج عنه في غرائب مالك وقال لم يكن مرضيا وقال الدارقطني حدثني أبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي من ولد بديل بن ورقاء حدثني أبي حدثني أخي دَعبل بن علي الشاعر سمعت مالكا يحدث الرشيد فقال يا أمير المؤمنين حدثني أبو الزبير عن جابر رفعه نعم الإدام الخل الحديث قال الدارقطني لا يصح عن مالك وقال بن النجاشي في كتاب مصنف الشيعة كان من رجال الشيعة وعلمائها ومصنفها وكان مقامه بواسط وولي الحسبة بها وكان سماعه من أبيه سنة ثنتين وسبعين ومائتين وسمع بصنعاء من إسحاق بن إبراهيم الديري وأورد له من روايته عن أبيه علي بن علي عن أبيه علي بن رزين عن أبيه رزين بن عثمان عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن عن أبيه عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن بديل بن ورقاء ت قال سمعت أبي بديل بن ورقاء يقول لما كان يوم الفتح أوقفني العباس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذا خالك قال فرأى سوادا يعارضني فقال كم سنوك فقلت سبع وتسعون فقال زادك الله جمالا وسوادا وامتع بك ولدك قلت سيأتي له ذكر في ترجمة موسى بن سهل الراسبي .

1315 - إسماعيل بن علي الحافظ أبو سعيد السمان صدوق لكنه معتزلي جلد انتهى وهو من الري سمع من المخلص وعبد الرحمن بن فضالة وعلي بن عبد الله الفقيه وأحمد بن إبراهيم بن فراس وابن أبي نصر ومحمد بن بكران بن عمران وخلق كثير وعنه بن أخيه طاهر بن الحسين وأبو بكر الخطيب وله تصانيف وحفظ واسع ورحلة كبيرة ومشائخ يجاوزون ثلاثة آلاف على ما قال قال بن طاهر سمعت المرتضى أبا الحسن المطهر بن محمد بن علي العلوي بالري يقول سمعت أبي سعيد السمان إمام المعتزلة يقول من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الإسلام وسئل عبد الرحيم بن المطهر بن عبد الرحيم الرازي الحمدوني عن وفاته فقال توفي سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة وكان عدلي المذهب يعني معتزليا وكان له ثلاثة آلاف وست مائة شيخ ولم يتأهل وقال الكتاني بلغني أنه مات سنة سبع وأربعين وكان من الحفاظ الكبار وكان فيه زهد وورع إلا أنه كان يذهب إلى الاعتزال وقال غيره مات سنة خمس وأربعين وأربع مائة وقال بن أبويه ثقة وأي ثقة حافظ مفسر وأثنى عليه وله تفسير في عشر مجلدات وسفينة النجاة في الإمامة وغير ذلك